



الجُحُود

رُشْدِيْن

أحمد سمور

طولكرم

١٩٩٠ - ٤ - ١٣



الكتب الرائدة

الجُحُود

مكتبة لبنان

سلسلة «الكتب الرائدة»

- ١ - الماء
- ٢ - الإنسان يغزو الجوّ
- ٣ - الأسود والنسور
- ٤ - البط والوز
- ٥ - الإنسان يركب البحر
- ٦ - الهواء
- ٧ - السيارة في خدمة الإنسان
- ٨ - البيوت
- ٩ - الصحاري
- ١٠ - الكائنات الحيّة
- ١١ - الصوت
- ١٢ - غيايا الأرض
- ١٣ - صغار الحيوانات
- ١٤ - القطارات
- ١٥ - ضخمات الحيوانات
- ١٦ - الجداول والأنهار
- ١٧ - الجسور
- ١٨ - الحصون والقلاع
- ١٩ - الطيور المفردة
- ٢٠ - الواحات
- ٢١ - الدبوسيات
- ٢٢ - أوراقي الحشرات
- ٢٣ - الطرقي
- ٢٤ - عالم الحفريات
- ٢٥ - النار
- ٢٦ - النّ والفتوة
- ٢٧ - الدّوريات والفاكس
- ٢٨ - العنّ
- ٢٩ - الفرو
- ٣٠ - جحود البحر والحيوانات
- ٣١ - الشّبه
- ٣٢ - الغابات
- ٣٣ - الحبال
- ٣٤ - الوطواطيات المفترسات
- ٣٥ - الأسماك
- ٣٦ - الفراكة والسمار
- ٣٧ - العنّ
- ٣٨ - الدّابة

Series 737 Arabic

في سلسلة كتب المطبعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تناولت ألواناً
من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار. اطلبوا الزمان أشخاصاً بها من
مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت



جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٩١٤



جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٩١٤



جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



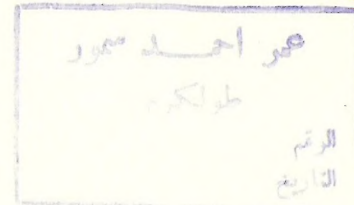
جُنْدِيٌّ أَمِيرِكِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



جُنْدِيٌّ رُوسِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



إِنَّ جَمِيعَ الْجُيُوشِ الْعَصْرِيَّةِ تَشَابَهَ أَزْيَاؤُهَا كَثِيرًا فِي يَوْمِنَا الْحَاضِرِ .

الْجُنْدِيُّ الْعَرَبِيُّ وَسِلَاحُهُ

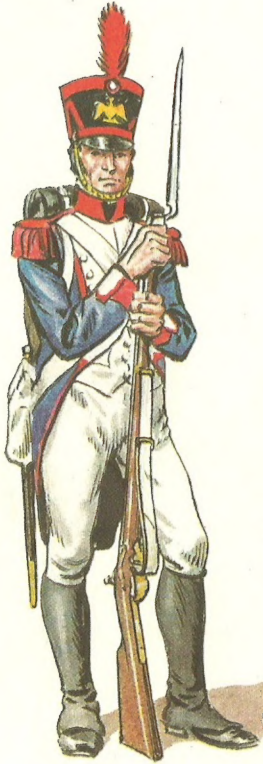
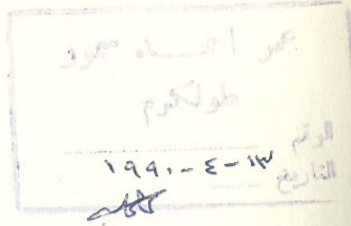
إِمْتَارَ الْجُنْدِيُّ الْعَرَبِيُّ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ بِالسَّجَاعَةِ فِي دِفَاعِهِ عَنْ مِبَادِئِهِ وَأَرْضِهِ ،
كَمَا أَمْتَارَ بِالْخُلُقِ الْإِنْسَانِيِّ السَّامِيِ الْتَّابِعِ مِنْ تَرَاثِيهِ وَتَعَالِيهِ .

اسْتَعْمَلَ الْمُحَارِبُونَ الْعَرَبُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنْ أَسْلِحَةِ الْهُجُومِ وَالِدَّفَاعِ ، بَيْنَهَا
الْخَفِيفُ الَّذِي يَقْلُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَيَسْتَخْدِمُهُ بِنَفْسِهِ ، وَالثَقِيلُ الَّذِي تُسْتَعْمَلُ آلَاتُ
لِنَقْلِهِ بِتَكَاتُفٍ عِدَّةٍ رِجَالٍ مَعًا . فَكَانَ لَدَيْهِمُ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْمِزْرَاقُ (وَهُوَ رُمْحٌ قَصِيرٌ
خَاصٌ بِالشَّامَةِ) وَالْقَوْسُ وَالرُّسُ وَالْدَّرْعُ وَأَنْوَاعُ الْأَوْهَاقِ (وَالْوَهْقُ حَبْلٌ كَالْأَنْشُوطَةِ
يُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ) وَالْمَقَالِيعُ وَالْجَلاهِقُ (وَهُوَ الْبِنْدُقُ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ) وَالسَّلَامُ
وَالْعَرَادَاتُ (وَالْعَرَادَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْمُنْجَنِيْقِ) . وَاسْتَعْمَلُوا كَذَلِكَ الْمَجَانِيْقَ لِهَدْمِ الْحُصُونِ
بِالْحِجَارَةِ الصُّخْرِيَّةِ ، أَوْ لِرَمْيِ النَّبَالِ بِالْجُمْلَةِ ، أَوْ لِرَمْيِ قُدُورِ الْقَطْرِ أَوْ الْكُرَاتِ
الْمُسْتَعْلَةِ مِنَ النَّارِ الْيُونَانِيَّةِ . كَمَا اسْتَعْمَلُوا الدَّبَابَاتِ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْجِلْدِ الْمُبْطُنِ بِالْخَشَبِ
لِلْاقْتِرَابِ مِنَ الْحُصُونِ وَرَمْيِ حُمَاتِهَا بِالسَّهَامِ .

وَكَانَ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ ، فِي قِمَّةِ تَنْظِيمِهِ ، يَتَأَلَّفُ مِنْ الْخِيَالَةِ (وَهُمْ نَوَاةُ الْجَيْشِ)
وَالْمُشَاةِ وَالنَّشَابِينَ (أَوْ الرُّمَاقِ) وَالْمُنْجَنِيْقِيِّينَ وَالنَّظَّاطِينَ (رُمَاةُ الْقَطْرِ) وَالزَّرَاقِينَ وَالِدَّبَابِينَ
وَالْعِيَارِينَ (رُمَاةُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْمَقَالِيعِ) وَالْمُنْدَسِيْنَ (حَمَلَةُ الْقَوْسِ وَالْمَكَائِلِ) .

وَفِي الرُّتَبِ الْعَسْكَرِيَّةِ كَانَ يَأْتِي أَوَّلًا الْأَمِيرُ وَهُوَ قَائِدُ الْجَيْشِ ، يَلِيهِ الْمَنْكِبُ ثُمَّ
الْعَرِيفُ . وَنَظْمُ الْجَيْشِ فِي وَحْدَاتٍ مِنْهَا : الثُّغُرُ (دُونَ الْعَشْرَةِ) وَالرَّهْطُ (٥ - ١٠)
وَالْقَبْضُ (٣٠ - ٤٠) وَالسَّرِيَّةُ (٤٠ - ٥٠) وَالْكَنْبِيَّةُ (١٠٠ - ١٠٠٠) وَالْجَحْفَلُ
(١٠٠٠ - ٤٠٠٠) وَالْخَمِيسُ (٤٠٠٠ - ١٢٠٠٠) .

وَقَدْ لَبَسَ الْفُرْسَانُ الدَّرْعَ وَالْخُوْدَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الصُّلْبِ وَالْمُخَلَّةَ بَرِيْشَ النَّسُورِ .
أَمَّا الْمُشَاةُ فَتَسَلَّحُوا بِالسُّيُوفِ وَالْحِرَابِ وَالْمِزَارِيْقِ وَالْقَبِيْئِ وَالسَّهَامِ ، وَلَبَسُوا الدَّرْعَ ،
وَأَعْتَمَرُوا الْخُوْدَ .



الكتب الرائدة

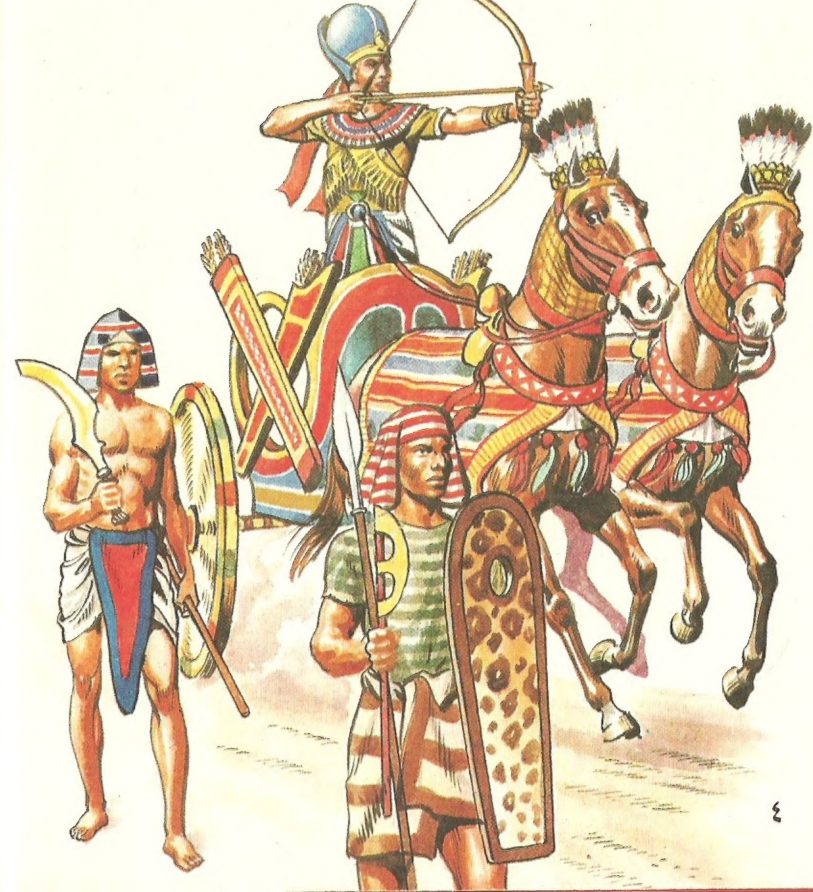
الجُند

تأليف : جوت وست
رُسُوم : فَرَانْكَ هَمْفَرِيْز
نُقْلُهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ : وَجْدِي رِزْقُ غَالِي

مكتبة لبنان

جُنُودُ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ ٢٠٠٠ - ١١٠٠ ق.م.

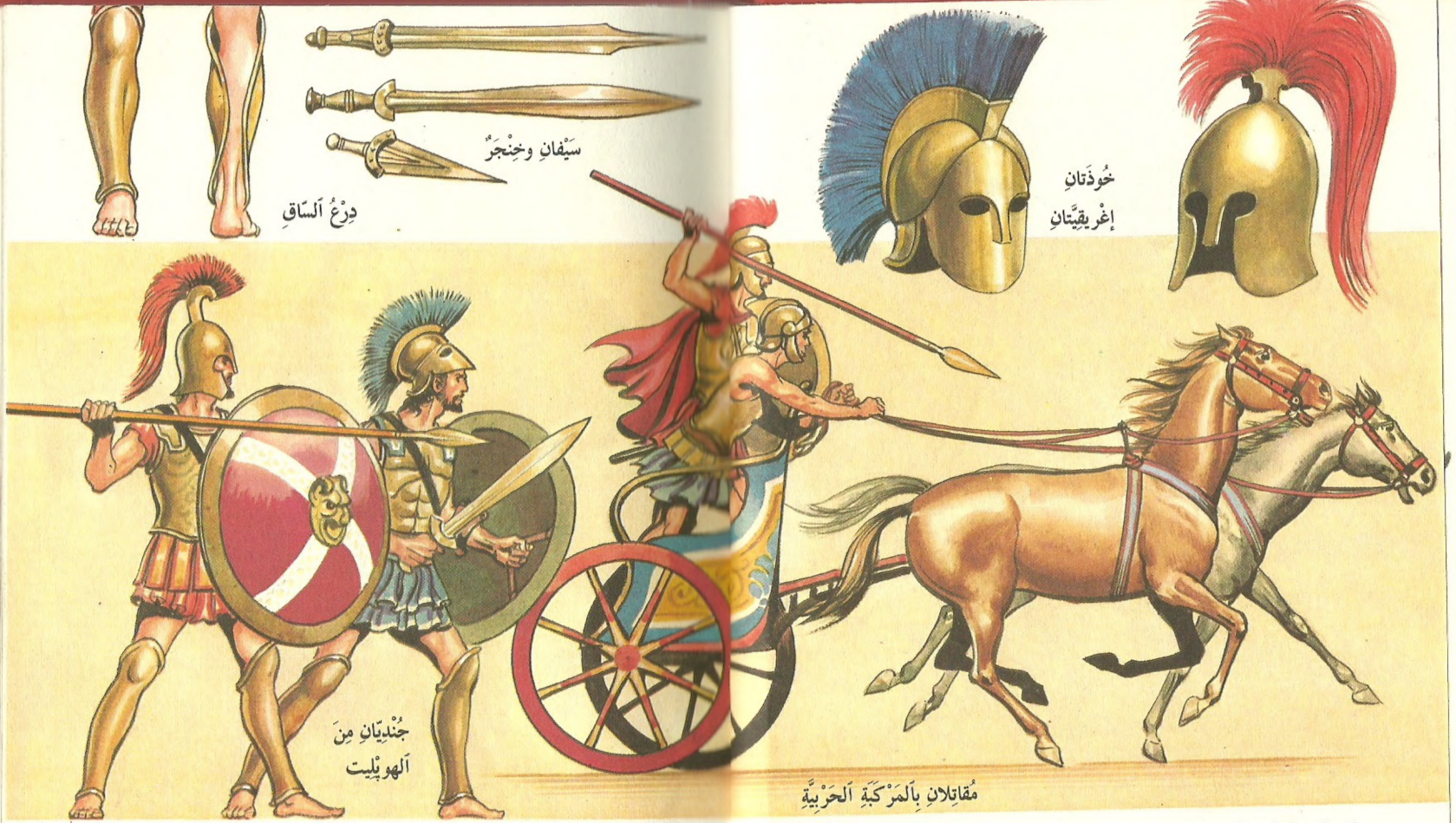
كَانَ الْجُنُودُ يَحْمِلُونَ رِمَاحًا ذَاتَ أَسِنَّةٍ مِنَ الْبَرُونِزِ ،
وَسِهَامًا ذَاتَ رُؤُوسٍ مِنَ الْعَظْمِ أَوْ الصَّوَانِ .
وَاتَّخَذُوا تُرُوسًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْجِلْدِ .
وَكَانَ الْمَلِكُ يَخْرُجُ لِلْقِتَالِ فِي مَرْكَبَتِهِ الْحَرْبِيَّةِ .



الْجُنُودُ الْأَشُورِيُّونَ ١١٠٠ - ٦٠٠ ق.م.



كَانَتِ الْجُيُوشُ الْأَشُورِيَّةُ قَوِيَّةً جَدًّا .
وَقَدْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَهْزِمَ بِلَادًا كَثِيرَةً .
وَكَانَ الْجُنُودُ يَرْتَدُونَ خُوْدًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْبَرُونِزِ ،
كَمَا ارْتَدَى بَعْضُهُمْ دُرُوعًا مَصْنُوعَةً مِنْ سُرَايِطٍ مَعْدِنِيَّةٍ
مُحَاكَّةٍ فَوْقَ طَبَقَةٍ مِنَ الْجِلْدِ .



مقاتلان بالمركبة الحربية

الجنود الإغريق ٦٥٠ - ٣٠٠ ق.م.

كان الجنود الإغريق يسمون الهوبليت .

وكانوا يرتدون خوذاً من البرونز ودروعاً للصدر والسيقان .

أما تروسهم فكانت كبيرة ومستديرة .

وبلغ طول بعض الرماح سبعة أمتار .

كان على هؤلاء الجنود أن يدفعوا

أثمان رماحهم وسيوفهم وخنجرهم ودروعهم .

ولم يكن في مقدور الفقراء أن يصبحوا من الهوبليت .

وكانَ لِلْمَلِكِ دَارْيُوسَ حَرَسٌ خَاصٌّ قِوَامُهُ
 ١٠,٠٠٠ رَجُلٍ ، يَتَسَلَّحُونَ بِالرَّمَاكِ وَالْقِسيِّ وَالسَّهَامِ ،
 وَيَلْبَسُونَ الثَّيَابَ الْفَاخِرَةَ .



دَارْيُوسَ مَلِكُ فَارِسَ ٥٢١ - ٤٨٦ ق.م.

حَكَّمَ الْمَلِكُ دَارْيُوسَ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةَ الْفَارِسِيَّةَ ،
 وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَ الْعَالَمَ .
 وَقَدْ قِيلَ عَنْ جَيْشِهِ إِنَّهُ لَا يَقْهَرُ ،
 لَكِنَّ الْإِغْرِيقَ أَنْزَلُوا بِهِ الْهَزِيمَةَ .



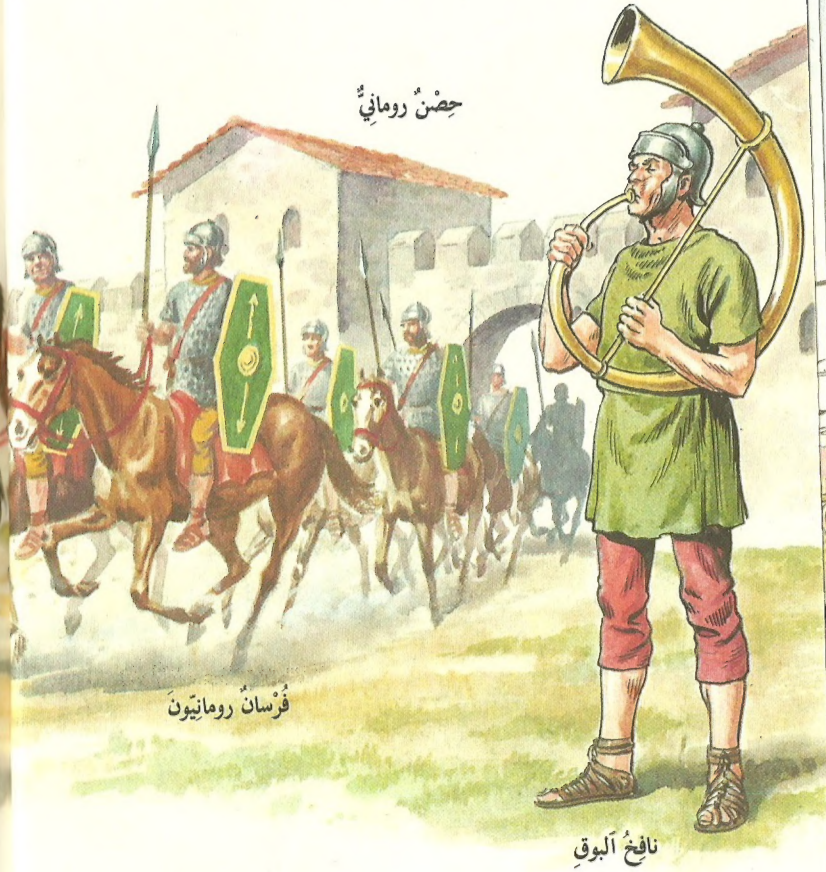
الْجَيْشُ الرُّومَانِيُّ

١٠٠ ق.م. - ٤٠٠ م.

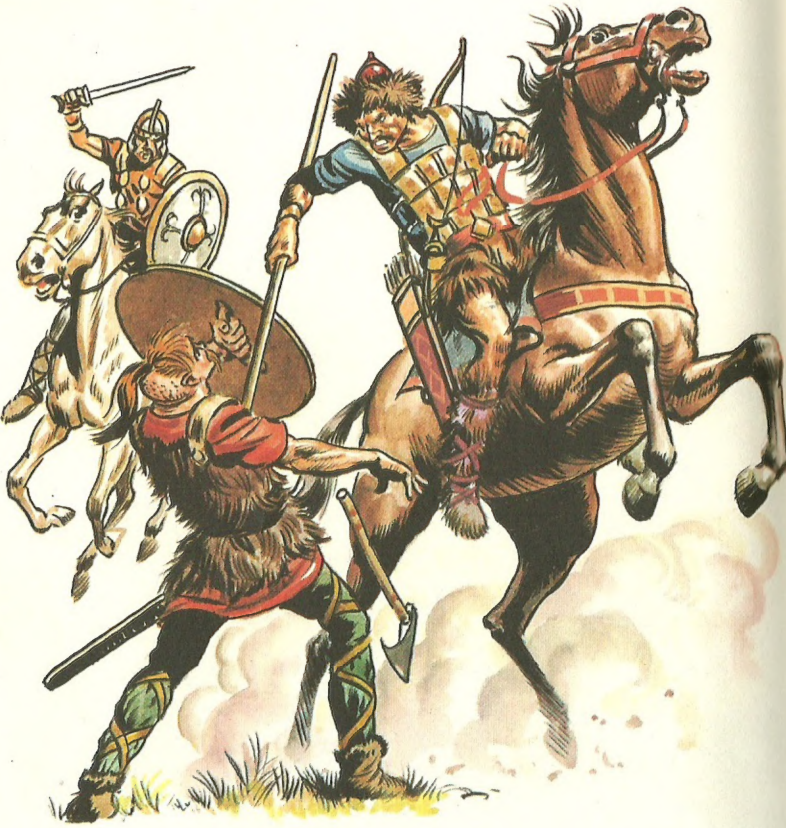
كَانَ الْجُنُودُ الرُّومَانُ أَزْرَعُ جُنُودِ عَصْرِهِمْ .
وَكَانُوا مُدَرِّبِينَ تَدْرِيْبًا حَسَنًا لِلْغَايَةِ ، كَمَا كَانُوا مُسَلَّحِينَ
تَسْلِيْحًا جَيِّدًا ، وَلَهُمْ الْقُدْرَةُ عَلَى السَّيْرِ
مَسَافَةِ ٢٥ كِيلُومِتْرًا فِي أَرْبَعِ سَاعَاتٍ .



هَزَمَ الرُّومَانُ الْإِغْرِيْقَ .
كَذَلِكَ غَزَوْا فَرَنْسَا وَبْرِيطَانِيَا
وَإِسْبَانِيَا وَفِلَسْطِينَ وَشَمَالَ أَفْرِيقِيَّةَ .



كَانَ الْفَيْلَقُ يَتَأَلَّفُ مِنْ ٦٠٠٠ رَجُلٍ .
وَكَانَ قَائِدُ الْمِئَةِ مَسْئُولًا عَنْ ١٠٠ رَجُلٍ (كَمَا يُفْهَمُ مِنْ أَسْمِهِ) .
أَمَّا حَامِلُ اللَّوَاءِ فَكَانَ يَقُودُ الْهُجُومَ .



انْدَفَعَ الْهُونَ بَيْنَ عَامِي ٤٠٠ و ٥٠٠ م. فِي بِلَادِ أوروبَّا
يَحْتَلُّونَ وَيُدَمِّرُونَ. فَكَرِهَهُمُ النَّاسُ وَخَافُوهُمْ ، وَبِخَاصَّةٍ
عِنْدَمَا كَانَ الْهُونَ تَحْتَ قِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ أَتِيلَا .



كَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ رِجَالِ الْقَبَائِلِ فِي بِلَادِ الْغَالِ (فَرَنْسَا) .
وَقَدْ قَهَرَهُمُ الْجَيْشُ الرُّومَانِيُّ .
عِنْدَمَا أَنْزَلَ الرُّومَانِيُّونَ الْهَزِيمَةَ بِهِمْ ،
أَصْبَحُوا جُزْءًا مِنَ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ .

الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ

كَانَ الْخِيَالَةُ يُؤَلَّفُونَ عَصَبَ الْحَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ .
لِذَلِكَ كَانَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَالْقَوَادُّ يَسْتَحِثُّونَ جُنُودَهُمْ
عَلَى الْعِنَايَةِ بِخِيُولِهِمْ حَتَّى بِالْغَوَا فِي إِكْرَامِهَا ، وَقَالُوا



إِنَّ الْعِزَّ وَالزَّيْنَةَ بِهَا وَقَهَرَ الْأَعْدَاءُ عَلَى ظَهْرِهَا .
وَكَانَ الْخِيَالَةُ يُعَدُّونَ خِيُولَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ
إِعْدَادًا عَظِيمًا ، فَيُدْرِبُونَهَا عَلَى جَوِّ الْقِتَالِ ،
وَيُعَوِّدُونَهَا الْهُجُومَ عَلَى الْفِيلَةِ وَغَيْرِهَا ،
وَيُعَلِّمُونَهَا الصَّبْرَ عَلَى الْعَطَشِ أَيَّامًا .

وَقَدْ ظَلَّ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ زَمَنًا طَوِيلًا مِنْ أَقْوَى جُيُوشِ
الْعَالَمِ وَأَشَدَّهَا تَنْظِيمًا وَأَفْضَلَهَا تَسْلِيحًا .
كَانَ يَتَأَلَّفُ فِي أَيَّامِ الْعَبَّاسِيِّينَ (٧٥٠ - ١٢٥٨)
مِنْ وَحْدَاتٍ تَبْتَدِئُ بِالْثَفِيرِ أَوْ النَّفَرِ (دُونَ الْعَشْرَةِ)
وَتَنْتَهِي بِالْخَمِيسِ (بَيْنَ ٤٠٠٠ وَ ١٢٠٠٠) .

وَأَسْتَعْمَلَ جُنُودُ الْعَرَبِ
أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنْ أَسْلِحَةِ الْهُجُومِ وَالِدَّفَاعِ ،
بَيْنَهَا الْخَفِيفُ الَّذِي يَنْقُلُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ
وَيَسْتَخْدِمُهُ بِنَفْسِهِ كَالسَّيْفِ وَالْمِزْرَاقِ وَالْقَوْسِ ،
وَالثَّقِيلُ الَّذِي تُسْتَعْمَلُ الْأَلَاتُ لِنَقْلِهِ
بِتَكَاتُفٍ عِدَّةٍ رِجَالٍ مَعًا كَالْمَنْجَنِيقِ .

مِنْ مَعَارِكِ الْعَرَبِ

خاضَ الْعَرَبُ مَعَارِكَ عَدِيدَةً حَاسِمَةً غَيَّرَتْ وَجْهَ
التَّارِيخِ . وَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ لَوْضُوحِ الْهَدَفِ عِنْدَهُمْ
- أَفْرَادًا وَقَادَةً - وَتَضَامُنُهُمْ حَوْلَهُ ، وَلِلرُّوحِ
الْعَسْكَرِيَّةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحَلَّوْا بِهَا ،
وَلِحُسْنِ اسْتِخْدَامِهِمُ السَّلَاحَ
الْفَرْدِيَّ وَالْجَمَاعِيَّ ،
وَلِلْقُدْرَةِ عَلَى التَّنْظِيمِ
الَّتِي أَمْتَارَوْا بِهَا ،



وَلِلْفُرُوسِيَّةِ الَّتِي نَشَأُوا عَلَيْهَا مُنْذُ الْقَدِيمِ ، أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي
تَحْقِيقِ الْإِثْتِصَارَاتِ فِي مَعَارِكِهِمْ . مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِكِ :
مَعْرَكَةُ الْقَادِيسِيَّةِ

وَقَعَتْ فِي الْقَادِيسِيَّةِ غَرْبِيَّ النَّجَفِ فِي الْعِرَاقِ
فِي الْعَامِ ٦٣٥ بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ وَالْجَيْشِ الْفَارِسِيِّ بِقِيَادَةِ رُسْتَمَ .
إِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ،
وَأَنْفَتَحَتْ أَمَامَهُمْ أَبْوَابُ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ .

اسْتُخْدِمَ الْعَرَبُ فِي مَعَارِكِهِمُ الْبَحْرِيَّةِ مَعَ الْفَائِكُنْجِزِ ، قَرِيبًا مِنْ
شَوَاطِئِ الْأَنْدَلُسِ ، الْقَذَائِفَ النَّارِيَّةِ الَّتِي بَرَعُوا فِي
تَوْكِيفِهَا مِنَ التَّقْطِطِ الشَّدِيدِ الْإِخْرَاقِ ،
فَهَزَمُوا الْمَغِيرِينَ وَقَهَرُوهُمْ .



مَعْرَكَةُ الْيَرْمُوكِ

وَقَعَتْ فِي وادي الْيَرْمُوكِ فِي الْعَامِ ٦٣٦
بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
وَالْجَيْشِ الْبِيزَنْطِيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْإِمْبَرَاطُورُ هِرَقْلُ .
اِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، وَتَدَاعَتْ بَعْدَهَا
أَجْزَاءُ كَثِيرَةٌ مِنَ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ .

مَعْرَكَةُ حِطِّينَ

وَقَعَتْ عِنْدَ قَرْيَةِ حِطِّينَ فِي فِلَسْطِينَ فِي الْعَامِ ١١٨٧
بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ صَلاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ
وَجُيُوشِ الْفَرَنْجَةِ . وَكَانَتْ نَتِيجَةُ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ
اِسْتِعَادَةُ الْقُدْسِ وَتَدَاعِي قُوَّةِ الْفَرَنْجَةِ .

مَعْرَكَةُ فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ

وَقَعَتْ الْمَعْرَكَةُ فِي وادي بَكَّةَ جَنُوبِيَّ إِسْبَانِيَا فِي الْعَامِ ٧١١
بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ
وَجَيْشِ الْقُوطِ الْغَرْبِيِّينَ بِقِيَادَةِ مَلِكِهِمْ رُودْرِيكَ الْمَعْرُوفِ
فِي التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ بِاسْمِ لَدْرِيكَ .
اِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ بَدَايَةَ
فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ .

مَعْرَكَةُ هَاسْتِنَجَزْ



غَزَا النُّورْمَانْدِيَّونَ اِنْكِلَتْرَا عَامَ ١٠٦٦ .
وَلَمْ يَكُنْ لَدَى اَلْسَكْسُونِيِّينَ سِوَى قَلَّةٍ مِنَ الرِّمَاقِ ،
كَمَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ فُرْسَانٌ .
فَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ وَلِيَمُّ الْفَاتِحُ ،
وَمُنَحَ جُنُودُهُ اَرَاضِيَّ وَهَبَاتٍ أُخْرَى .



الْقَوْسُ الطَّوِيلَةُ
وَالْقَوْسُ الْمُصَلَّبَةُ

قَوْسٌ طَوِيلَةٌ

قَوْسٌ مُصَلَّبَةٌ



وَزَنُهُ حَوْلَ ٢٥ كِغ.

صَدْرًا

وَاقِيَةُ الْوَجْهِ

مَنَافِذُ هَوَاءٍ

وُضْعَةُ مَفْصِلِيَّةٍ

وُضْعَةُ
مَفْصِلِيَّةٍ



قَوْسٌ مُصَلَّبَةٌ

كَانَ الدَّرْعُ بِحُلُولِ الْعَامِ ١٤٣٠ قَدْ تَحَسَّنَ كَثِيرًا .

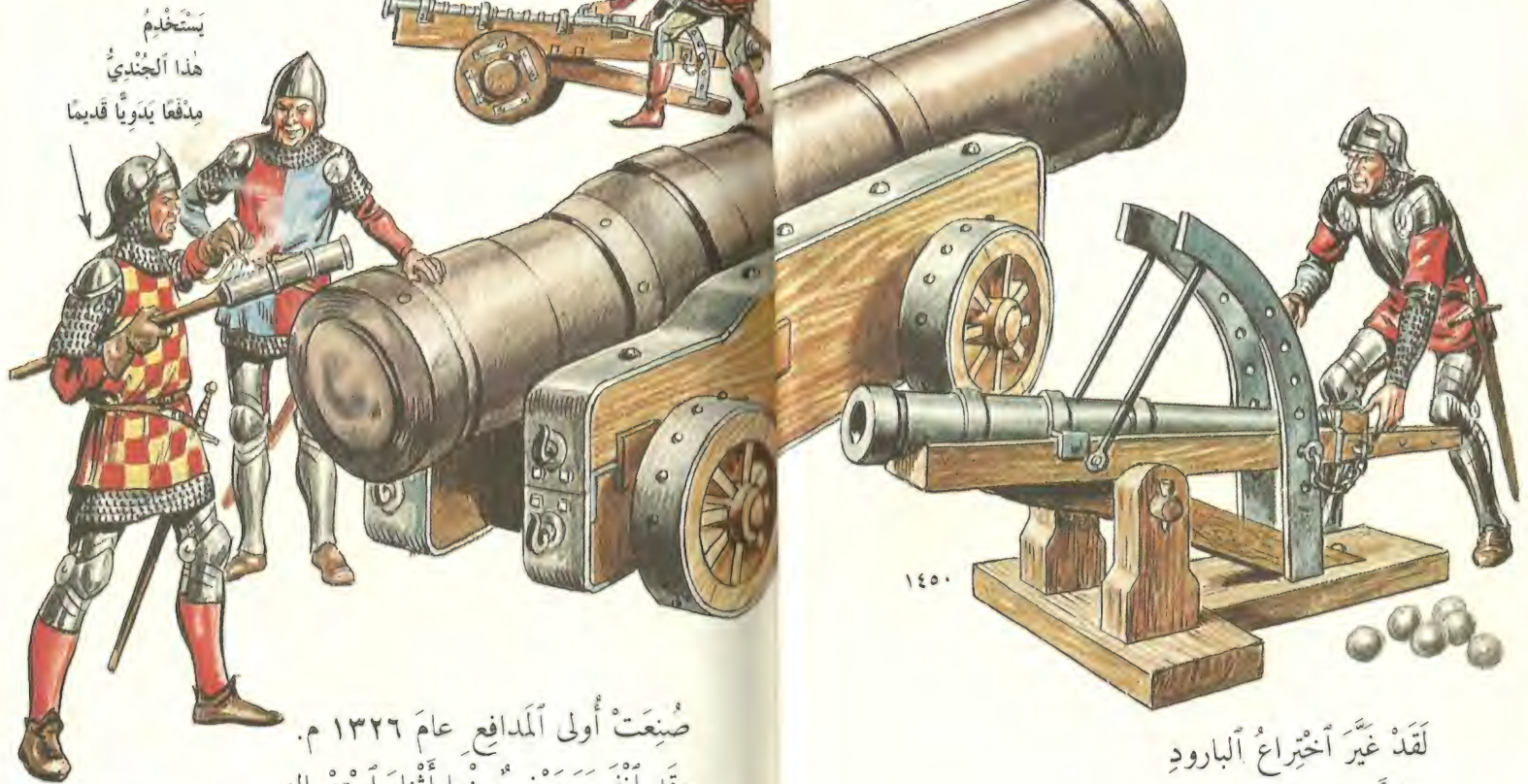
فَلَمْ يَكُنْ مَقْرَطَ الثَّقَلِ ، إِذِ اسْتُخْدِمَ فِي صُنْعِهِ
فُولَازٌ خَاصٌّ رَقِيقٌ ، يَسْتَطِيعُ الْفَارِسُ مَعَهُ التَّحَرُّكَ بِسُهُولَةٍ .

كَانَ السَّهْمُ الْمُنْطَلِقُ مِنَ الْقَوْسِ الطَّوِيلَةِ مِنَ الْقُوَّةِ
بِحَيْثُ يَخْتَرِقُ الدَّرْعَ ، أَمَّا مَرْمَاهُ الْقَاتِلُ فَكَانَ مِثْلِي مِثْرٍ .
وَكَانَتِ الْقَوْسُ الْمُصَلَّبَةُ أَبْطَأَ فِي الْإِسْتِخْدَامِ .

١٤٥٠

١٥٠٠

١٤٥٠



لَقَدْ غَيَّرَ اخْتِرَاعُ الْبَارُودِ

مِنْ أَسَالِيبِ الْقِتَالِ

فَلَمْ يَعُدِ الدَّرْعُ كَافِيًا لِحِمَايَةِ الْجُنُودِ .

فَقَذَائِفُ الْمِدْفَعِ تَدُلُّكَ حَتَّى أَسْوَارَ الْمُدُنِ .

يُسْتَعْمَلُ
هَذَا الْجَنْدِيُّ
مِدْفَعًا يَدَوِيًّا قَدِيمًا

صُنِعَتْ أُولَى الْمِدْفَاعِ عَامَ ١٣٢٦ م .

وَقَدْ انْفَجَرَ بَعْضُ مِنْهَا أَثْنَاءَ اسْتِعْمَالِهِ .

وَكَانَ وَزْنُ بَعْضِ الْقَذَائِفِ يَصِلُ إِلَى ٣٤٠ كِيلُوغَرَامًا .

صَارَتْ الْمِدْفَاعُ ، بِحُلُولِ الْعَامِ ١٥٠٠ ، تُنْقَلُ عَلَى

عَجَلَاتٍ .



قَلَسُوةٌ

جُنْدِيٌّ فِي

الْبَحْرِيَّةِ الْمَلِكِيَّةِ

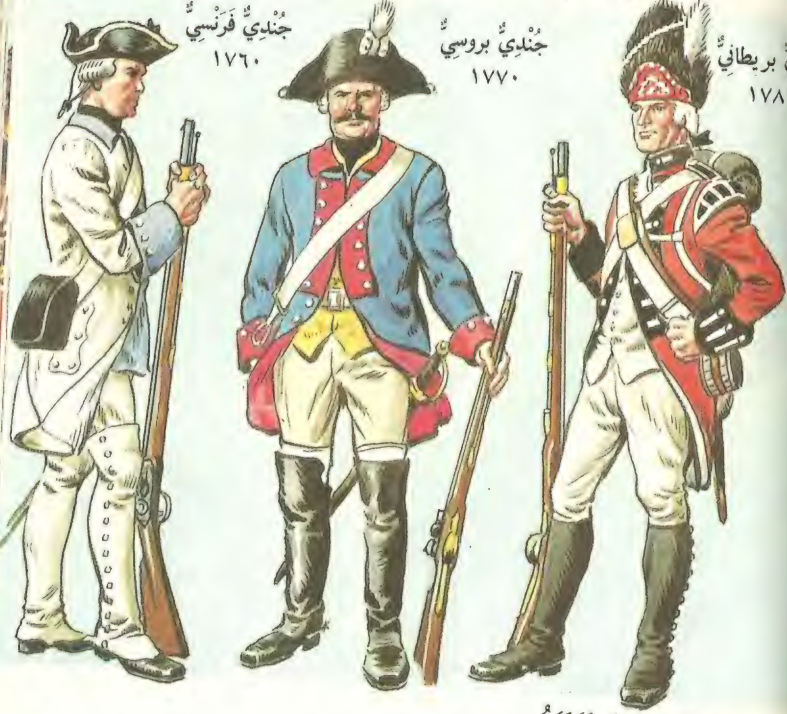
كِفَافٌ بَرِيطَانِيَّةٌ وَفَرَنْسِيَّةٌ

خُوْذَةٌ خَفِيْفَةٌ

جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٧٦٠

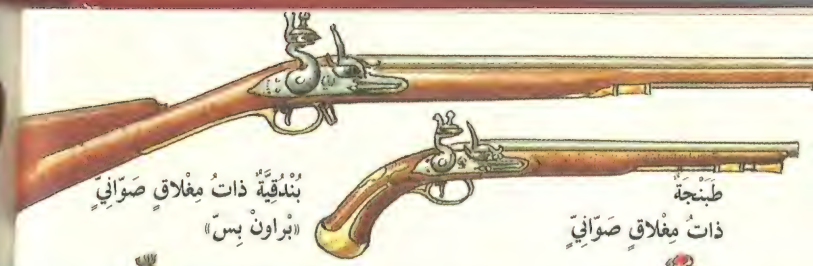
جُنْدِيٌّ بَرُوسِيٌّ
١٧٧٠

جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٧٨٩



السِّتْرَاتُ الْمَلُونَةُ

بَدَأَ الْجُنُودُ ، مُنْذُ عَامِ ١٦٨٠ ، يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ مَلُونَةً ؛
فَكَانَ مُعْظَمُ الْفَرَنْسِيِّينَ يَرْتَدُونَ سِتْرَاتٍ بَيْضَاءَ ،
وَأَرْتَدَى الْأَلْمَانُ سِتْرَاتٍ زُرْقَاءَ ، وَالْإِنْكَلِيزُ سِتْرَاتٍ حُمْرَاءَ .



بُنْدُقِيَّةٌ ذَاتُ مِغْلَاقٍ صَوَانِيٍّ
«بَرَاونِ بِس»

طَبَنُجَةٌ
ذَاتُ مِغْلَاقٍ صَوَانِيٍّ



جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٧٥١



جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٧٥٠



جُنْدِيٌّ
بَرُوسِيٌّ
١٧٥٥

الْبَنَادِقُ

صُنِعَتِ الْبَنَادِقُ الَّتِي تُحْشَى بِالْبَلِيدِ بَعْدَ الْمَدَافِعِ .
وَحَلَّتْ بَنَادِقُ الْبَارُودِ وَالطَّبَنُجَاتُ مَحَلَّ الْأَقْوَاسِ الطَّوِيلَةِ .
وَأَنْتَظَمَ الْجُنُودُ فِي فِرَقٍ .

جُنُودٌ غَيْرُ نِظَامِيِّينَ



كان هؤلاء الجُنُودُ مُسْتَوَظِنِينَ أَمِيرَكِيِّينَ ،
ولَمْ يَكُونُوا جُنُودًا نِظَامِيِّينَ .

حَارَبُوا بَيْنَ عَامَيِ ١٧٧١ و ١٧٨٣ ،
وَدَحَرُوا جُنُودًا نِظَامِيِّينَ مِنْ الْجَيْشِ الْبَرِيطَانِيِّ .



الْإِنْضِمَامُ إِلَى الْجَيْشِ

أَخَذَتِ الْجُيُوشُ تَتَضَعُّ ،
وَأَشَدَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الرِّجَالِ .
فَاحْتِيلَ عَلَى الْبَعْضِ مِنْهُمْ لِيَنْضَمُّوا إِلَى الْجَيْشِ ،
وَنُقِلُوا إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ .

لَقَدْ كَانَتْ حَيَاةُ الْجُنْدِيَّةِ شَاقَّةً جَدًّا .

لَقَدْ دَمَّرَ الْجُنُودُ الرُّوسُ وَالشَّتَاءُ الرُّوسِيَّ
«جَيْشَ نَابُولِيُونِ الْعَظِيمِ» .

فَبَعْدَ تَقْهُقْرِهِ عَن مُوسْكُو عَامَ ١٨١٢ ، لَمْ يَعْذُ مِنْهُ إِلَى
الْوَطَنِ سِوَى ٤٥,٠٠٠ رَجُلٍ (مِنْ أَصْلِ ٣٠٠,٠٠٠) .



نَابُولِيُونُ بُونَابَرْت

كَانَ نَابُولِيُونُ وَاحِدًا مِّنْ أَعْظَمِ الْجِنَرَالَاتِ فِي التَّارِيخِ .
حَارَبَتْ جُيُوشُهُ الْفَرَنْسِيَّةَ الْقَوِيَّةَ
فِي إِسْبَانِيَا وَمِصْرَ وَإِيطَالِيَا وَهَوْلَنْدَا وَرُوسِيَا .



خُوْدَة فَرَنْسِيَّة



فَلَنْسُوَة جُنْدِيٍّ بَرِيْطَانِيٍّ



فَلَنْسُوَة فَرَنْسِيَّة



خُوْدَة بَرِيْطَانِيَّة



فَلَنْسُوَة بَرِيْطَانِيَّة



قُبْعَة جُنْدِيٍّ مِنْ نِجَادِ اسْكُوتِلَنْدَة



دُوق وِيلِنْجْتُون فِي مَعْرَكَةِ وَايْتَرْلُو

وَمَعَ هَذَا فَانَّهُ كَوْنٌ فِيمَا بَعْدُ جَيْشًا آخَرَ .

وَأَخِيرًا هَزَمَهُ فِي وَايْتَرْلُو ، عَامَ ١٨١٥ ،
جَيْشُ أَلْمَانِيٍّ وَآخِرُ بَرِيْطَانِيٍّ بِقِيَادَةِ دُوق وِيلِنْجْتُون .



كَوْنٌ نَابُولِيُون جَيْشًا جَدِيدًا .

وَقَدْ أَحْرَزَ هَذَا الْجَيْشُ أَنْتِصَارَاتٍ عَدِيدَةً
قَبْلَ أَنْ يَهْزِمَهُ الرُّوسُ وَالْأَلْمَانُ .

الهُجُومُ الْمُفَاجِئُ



كثيراً ما يُلْجَأُ الْقَادَةُ الْعَسْكَرِيُّونَ إِلَى تَحْرِيكِ فِرَقٍ خَفِيفَةٍ
مَرِيعَةٍ لِلْقِيَامِ بِهُجُومٍ أَوَّلِي مَبَاغِتٍ .

وَالرَّسْمُ أَعْلَاهُ يُرَى الْهُجُومَ الَّذِي قَامَ بِهِ سِلَاحُ الْفُرْسَانِ
الْبَرِيطَانِيِّ فِي حَرْبِ الْقِرْمِ . وَقَدْ فَقَدَ الْبَرِيطَانِيُّونَ حَوَالِي
نِصْفِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَامُوا بِهَذَا الْهُجُومِ ، وَلَكِنَّهُمْ
رَبِحُوا الْمَعْرَكَةَ .

مِنْ مَآسِي الْحُرُوبِ



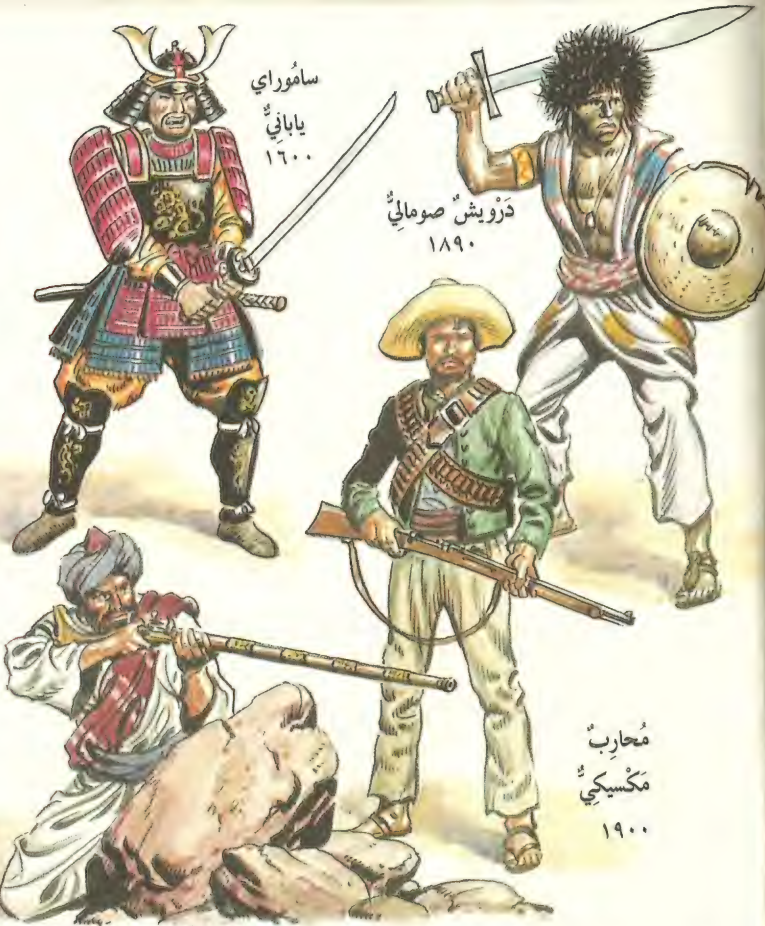
الْحُرُوبُ جَمِيعُهَا قَاسِيَةٌ وَمُدْمِرَةٌ .
فَكثيرٌ مِنَ الرِّجَالِ يَمُوتُونَ فِيهَا أَوْ يُصَابُونَ بِالْعَجْزِ .
هَذَانِ الرِّجَالَانِ كَانَا مِنَ الْجَانِبِ الْمُتَنَصِّرِ ،
وَلَكِنَّهُمَا فِيمَا بَعْدُ لَمْ يَسْتَطِيعَا الْعَيْشَ إِلَّا بِالتَّسَوُّلِ .

المحاربون الأفريقيون



هؤلاء محاربون من قبائل الزولو ،
كما كانوا قبل مئة عام .

لقد غزا هؤلاء المحاربون قسماً كبيراً من أفريقيا ،
وكانت بقية القبائل ترهب جانبهم .



مقاتل بنهائي (الهند) ١٩٠٠

جنود البلدان الأخرى

ليس لجميع الجنود أزياء عسكرية .
وهؤلاء الذين تراهم في الصورة كانوا محاربين أيضاً ،
لا يقلون عن ذوي الأزياء العسكرية شجاعة .

الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَمِيرِيَّةُ ١٨٦١ - ١٨٦٥

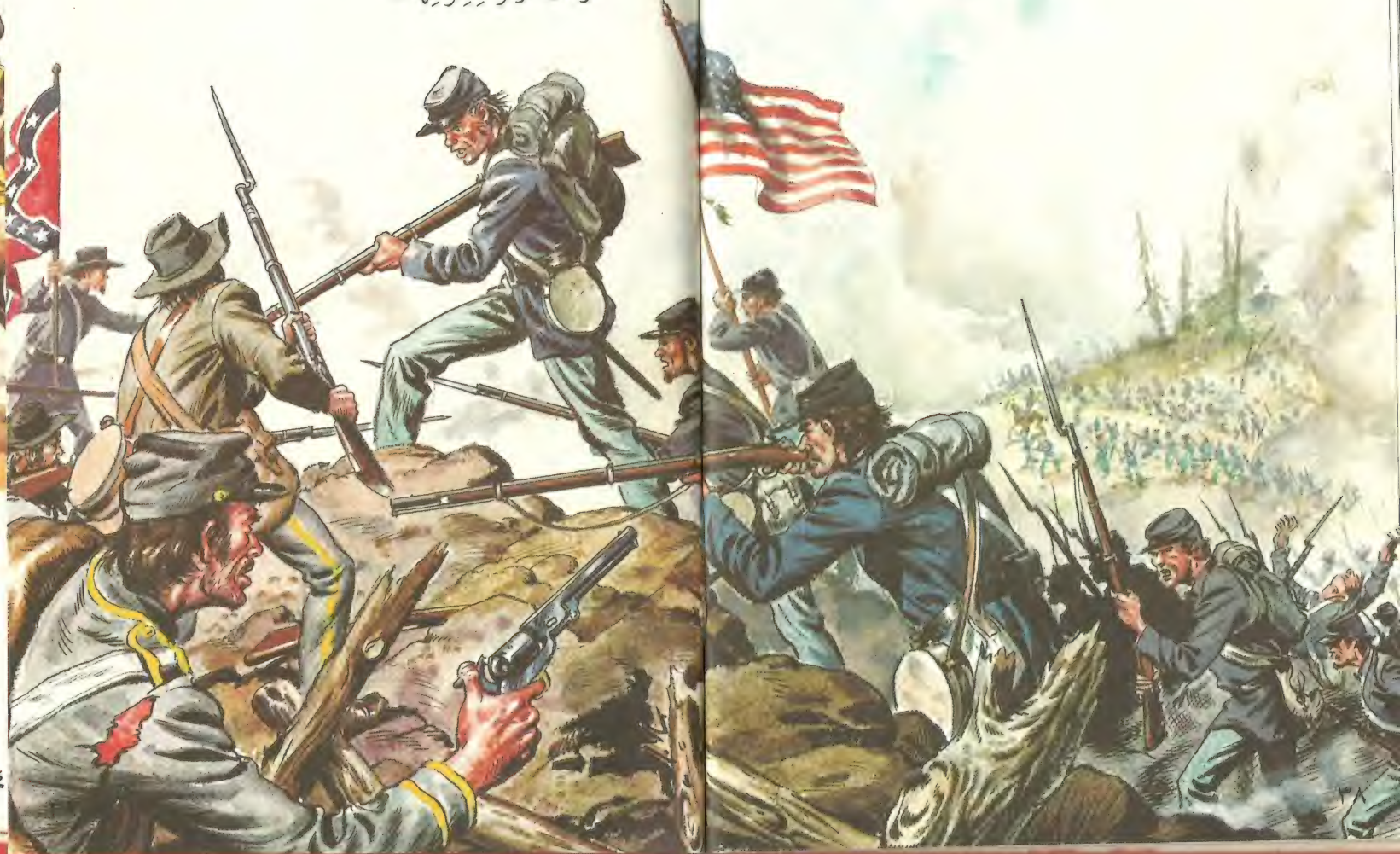
حَارَبَ الْأَمِيرِيُّونَ فِي الْوَلَايَاتِ الشَّمَالِيَّةِ
الْأَمِيرِيِّينَ فِي الْوَلَايَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ .

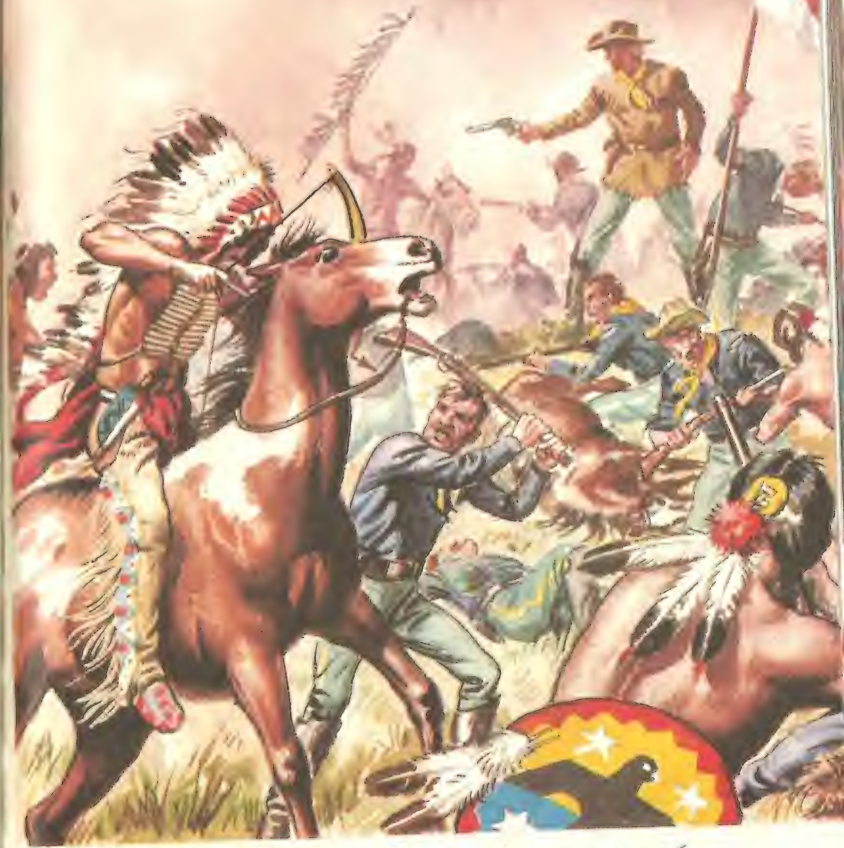
وَدَامَ الْكِفَاحُ الْمُرِيرُ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ

أَنْتَصَرَ بَعْدَهَا أَهْلُ الشَّمَالِ .

فَقَدْ كَانَ لَدَيْهِمْ أَسْلِحَةٌ أَفْضَلُ

وَمَالٌ أَوْفَرُ لِشِرَائِهَا .





قَبْلَ مِئَةِ عَامٍ ، حَارَبَ هُنُودُ امِيرْكَا الشَّمَالِيَّةِ
لِيَمْنَعُوا الْأَمِيرَكِيِّينَ الْبَيْضَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى أَرَاضِيهِمْ .
لَقَدْ كَانَ لَدَى الْبَيْضِ أَسْلِحَةٌ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ ،
لِذَلِكَ خَسِرَ الْهُنُودُ الْحُمْرُ الْحَرْبَ .



كَانَ جُنُودُ الْهِنْدِ هُؤْلَاءِ مُحَارِبِينَ بِوَأَسِلٍ .
وَكَانَ الْفُرْسَانُ مِنْهُمْ بِنْغَالِيِّينَ يَحْمِلُونَ الرَّمَاحَ .
إِنَّ هَذَا الْجُنْدِيَّ حَامِلَ الْبُنْدُقِيَّةِ كَانَ مِنْ
فِرْقَةِ الْجَوْرَخَا الشَّهِيرَةِ .

أولى الأزياء العسكرية «الكاكية»



ارتدى الجنود البريطانيون في أفريقية ، عام ١٨٩٩ ،
سترات ومعاطف كاكية اللون لا حمراء .

وكلمة «كاكي» معناها «أغبر» . وليس من السهل
على العدو رؤية الأزياء الكاكية .

برنغاني

١٨٩٠



فرنسي

١٨٩٠

ياباني

١٩٠٠

أميركي

١٨٩٩

بريطاني

١٨٩٥

بروسي

١٨٧٠

أزياء جديدة

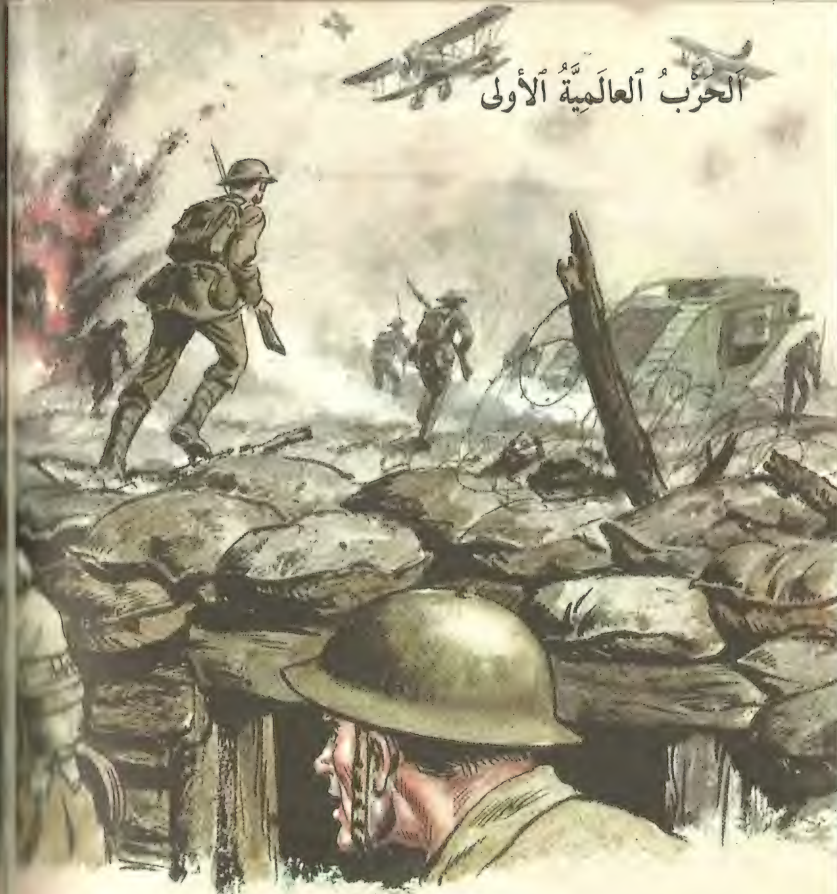
كان الجيش الألماني ، عام ١٨٧٠ ،
واحدًا من أحسن جيوش العالم .

وقد قلدت جيوش بعض الدول الأخرى الأزياء
العسكرية الألمانية . كذلك قلّد البعض الخوذة المديبة .



وَأُسْتُخْدِمَتْ فِيهَا الدَّبَابَاتُ وَالطَّائِرَاتُ
فِي الْقِتَالِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى .

وَارْتَدَى الْجُنُودُ خُودًا فُولَازِيَّةً لِحِمَايَةِ أَنْفُسِهِمْ ،
وَحَفَرُوا خَنَاقَ يَعِيشُونَ فِيهَا وَيَنْطَلِقُونَ مِنْهَا لِلْهُجُومِ .



بَيْنَ ١٩١٤ وَ ١٩١٨ اشْتَبَكَتْ بِلَادُ عَدِيدَةٍ
فِي حَرْبٍ قَاسِيَةٍ تُعْرَفُ ، عَادَةً ، بِـ « الْحَرْبِ الْعَظْمَى » .

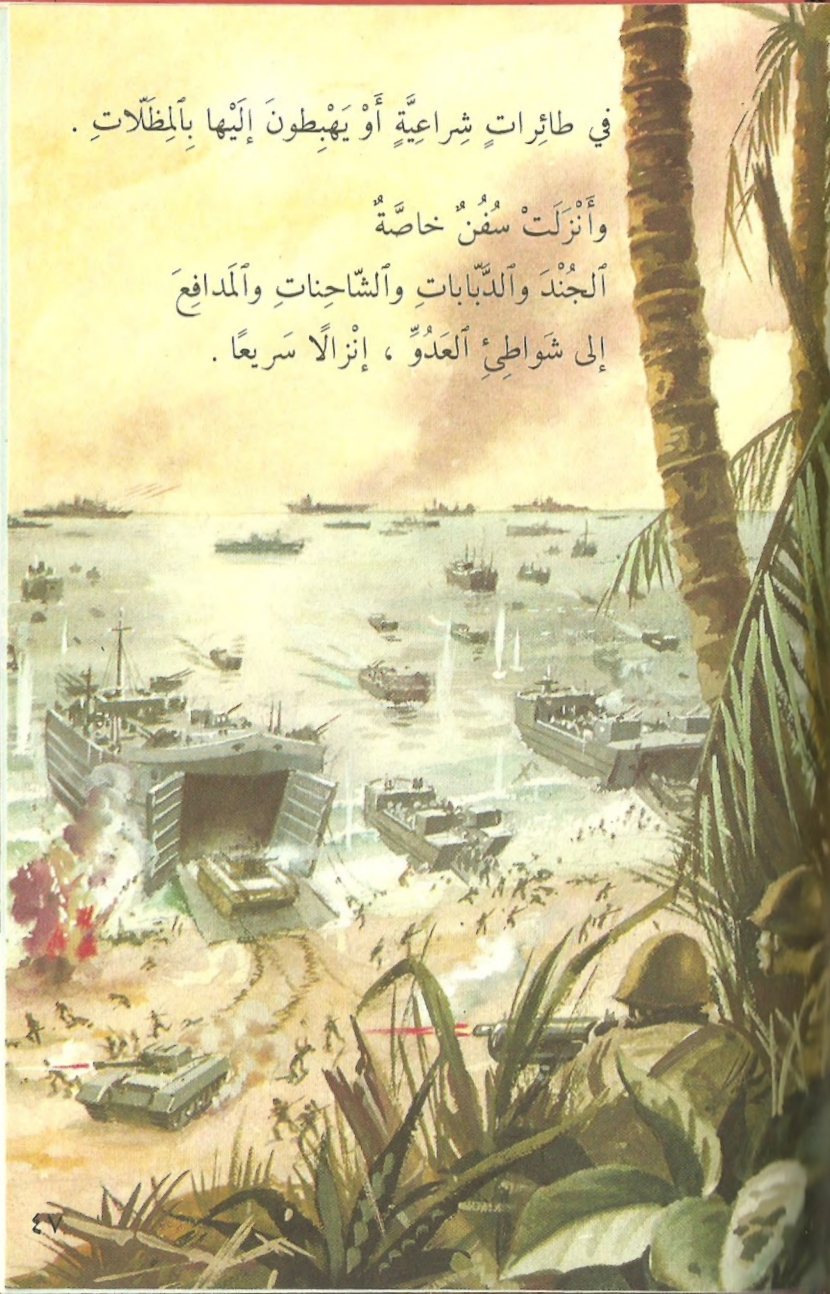
لَقَدْ قُتِلَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ ثَمَانِيَةُ مِلْيَينِ رَجُلٍ ،
وَجُرِحَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ بِكَثِيرٍ .

فِي طَائِرَاتٍ شَرَّاعِيَّةٍ أَوْ يَهْبِطُونَ إِلَيْهَا بِالْمِظَلَّاتِ .

وَأَنْزَلَتْ سَفُنٌ خَاصَّةٌ

الْجُنْدَ وَالذَّبَابَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ وَالْمَدَافِعَ

إِلَى شَوَاطِئِ الْعَدُوِّ ، أَنْزَالًا سَرِيعًا .



الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ ١٩٣٩ - ١٩٤٥

كَانَتِ الْجُيُوشُ تَتَحَرَّكُ تَحَرُّكًا سَرِيعًا ،
بِالشَّاحِنَاتِ وَالذَّبَابَاتِ وَالطَّائِرَاتِ .

وَكَانَ بَعْضُ الْجُنُودِ يُنْقَلُونَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ

الْحَرْبُ فِي الصَّحْرَاءِ



الْحَرْبُ فِي الْمَنَاطِقِ الْتَلْجِيَّةِ



الْحَرْبُ فِي الْأَدْغَالِ



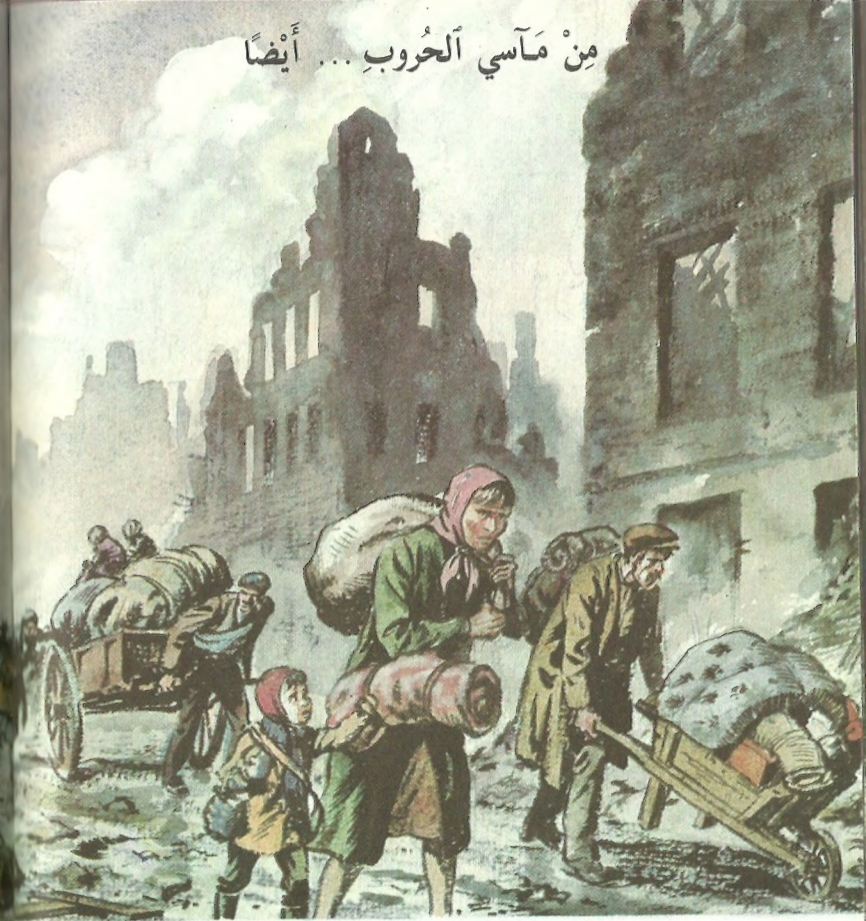
إِنَّ الْجُنُودَ الْعَصْرِيِّينَ
مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ فِي أَيِّ مَكَانٍ .



الْجُنُودُ الْعَصْرِيُّونَ الْمُنْقُولُونَ جَوًّا
تَسْتَطِيعُ طَائِرَاتُ الْهَلِيكُوبْتِرِ الْيَوْمَ
نَقْلَ الْجُنْدِ وَالْمَدَافِعِ وَالشَّاحِنَاتِ
إِلَى مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْعَالَمِ .



الصَّوَارِيخُ الْحَرَبِيَّةُ يُمكنُهَا أَنْ تَقَطَّعَ
آلَافًا مِنْ الْكِيلُومِترَاتِ .
وَحَتَّى أَضْحَمَّ الْمَدِينِ
يُمْكِنُ أَنْ تُدْمَرَ فِي لَحَظَاتٍ .



كَانَ الْجُنُودُ فِي الْمَاضِي يُحَارِبُونَ جُنُودًا آخَرِينَ .
الْيَوْمَ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ فِي الْحَرْبِ .
فَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطِّفْلُ مُعَرَّضُونَ لِلْقَتْلِ أَوْ الْجَرْحِ
أَوْ التَّشْرِيدِ .

أُتِيلاً : ١٥
الأزبياء العسكرية :
الأزبياء الملوّنة : ٢٦ ، ٢٧
الزّي الألماني : ٤٢
الزّي الكاسي : ٤٣
إسبانيا : ١٣ ، ٢٠ ، ٣٠
أفريقية : ٣٦ ، ٤٣
أفريقية ، شمال : ١٣
الإمبراطورية البيزنطية : ٢٠
الإمبراطورية الفارسية : ١٩
أميركا : ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٠
إنكلترا : ٢١
أوروبّا : ١٥
إيطاليا : ٣٠

البارود : ٢٤
البرونز : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١
بريطانيا : ١٣
البنادق التي تحشى باليد : ٢٦
الترس : ٤ ، ٦ ، ١١

الجرحي من الجنود : ٣٥
الجنود :
الأشوريون : ٥
الإغريق : ٦ ، ٧ ، ١٣
البتهايون : ٣٧
الدرايش الصوماليون : ٣٧
الرومان : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣
الساموراي : ٣٧
المصريون القدماء : ٤
المكسيكيون : ٣٧
النورمانديون والسكسونيون : ٢١
الهنود : ٤١

الجنود غير النظاميين : ٢٩
الجنود المنقولون جوا : ٤٦ ، ٤٨
الجورخا : ٤١

حامل اللواء : ١٢
الحرب الأهلية الأميركية : ٣٨ ، ٣٩
الحرب العالمية الأولى : ٤٤ ، ٤٥
الحرب العالمية الثانية : ٤٦ ، ٤٧
الحرب العصرية : ٥٠ ، ٥١
الحرب في الصحراء ، وفي المناطق الثلجية ،
وفي الأدغال : ٤٩
حرب القرم : ٣٤
الحصون : ١٢
حملة الرماح البنغاليون : ٤١

خالد بن الوليد : ٢٠
الخلفاء الراشدون : ١٦
الخناجر : ٧ ، ١١
الخوذ : ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ،
٤٥ ، ٣٣
الخيالة : ١٦ ، ١٧

داريوس ، الملك : ٨ ، ٩
الدبابات : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
الدروع : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤

رجال القبائل : ١٤
الرماح : ٧ ، ٩ ، ١١
رماة (السهام) : ٢١
رسم : ١٩
رودريك (لدرين) : ٢٠
روسيا : ٣٠ ، ٣١

الزولو (المحاربون) : ٣٦

سعد بن أبي وقاص : ١٩
السهام : ٤ ، ٩ ، ٢٣
السيوف : ٧ ، ١١ ، ١٧

الصدار : ٦ ، ٢٢
صلاح الدين الأيوبي : ٢٠
الصندل الروماني : ١١
الصواريخ : ٥١

الضابط الروماني : ١٣

الطائرات : ٤٥ ، ٤٦
طائرات الإنزال الشراعية : ٤٧
طائرات الهليكوبتر : ٤٨
طارق بن زياد : ٢٠
الطبنجات : ٢٦

العباسيون : ١٧
العرب : ١٦ - ٢٠
الغال : ١٤

فارس (بلاد) : ١٩
الفايكنجز : ١٩٠
فتح الأندلس : ٢٠
الفرسان ، سلاح : ١٢ ، ٢١ ، ٣٤
الفرسان (العصور الوسطى) : ٢٢

فرق الجند : ٢٦
الفرنجة : ٢٠
فرنسا : ١٣ ، ١٤
فلسطين : ١٣ ، ٢٠
الفيلق الروماني : ١٢

قائد المئة : ١٢ ، ١٣
القدس : ٢٠
القذائف النارية : ١٩

القصبي : ٩
القنّاز : ٢٢
القوس الطويلة : ٢٣ ، ٢٦
القوس المصلبة : ٢٢ ، ٢٣
القوط الغربيون : ٢٠
المجنّدون : ٢٨
المحاربون الأفريقيون : ٣٦
المدافع : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
المركبة الحربية : ٤ ، ٦
المزراق : ١٧

مصر : ٤ ، ٣٠
المظلة (الباراشوت) : ٤٧
معركة حطين : ٢٠
معركة القادسية : ١٩
معركة هاستنجز : ٢١
معركة واترلو : ٣٣
معركة اليرموك : ٢٠
المنجنق : ١٧
موسكو : ٣١

نابوليون بوناپرت : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
نافخ البوق : ١٢
التقير (التقر) : ١٧

هرقل : ٢٠
الهند : ٤١
الهنود الحمر : ٤٠
هولندا : ٣٠
الهون : ١٥

وليم الفاتح : ٢١
ويلنجنون ، دوق : ٣٣